سعادة الدكتور محمد يوسف الدقير، وزير الثقافة والإعلام والسياحة بولاية الخرطوم،

الضيوف الأجلاء،

السيدات والسادة،

مساء الخير

أود أن أتقدم إليكم بجزيلِ الشكرِ على حضوركم الليلةَ لحدثنا الثقافي "حفل الموسيقى التقليدية اليابانية". ويشرفني أن تستضيفَ سفارةُ اليابان هذا الحدث من أجلِ إتاحةِ فرصةِ تجربةِ الثقافةِ اليابانية للشعب السوداني.

لهذا الحدث، حضر موسيقيان يابانيان للسودان من لندن، دعوني أعرفكم بهما: السيد هيبيكي إتشيكاوا هوعازفٌ محترفٌ لآلةِ "التسوغارو شاميسن"، وهي آلةٌ تقليديةٌ ثلاثيةُ الأوتار، يتم عزفُها بواسطةِ ريشةٍ كبيرةِ الحجم تسمى "الباتشي". الشاميسن هي ما يمكن أن نسميه تقريباً عوداً يابانياً. قدم السيد إتشيكاوا عروضاً في العديدِ من المناسبات، ليس فقط في لندن، ولكن أيضاً في بلدانٍ أخرى. وهو معروف الآن كواحدٍ من أهم عازفي التسوغارو شاميسن. أما السيدة أكاري موتشيزوكي فهي مغنية أغاني الإنكا، التي هي نوعٌ من الأغاني اليابانيةِ التقليدية التي غالباً ما تأخذ شكلَ القصصِ العاطفية. وهنا يمكنني أن أشيرَ إلى وجود تشابه بين الأغاني اليابانية التقليدية والأغاني

السودانية حيث أن كليهما يستخدم السُلم الموسيقي الخماسي. بدأت السيدة أكاري موتشيزوكي غناءَ الإنكا عندما كانت في الثالثة من عمرها، وأصبحت مغنيةً محترفة في العام 2009. منذُ ذلكَ الحين وهي تغني أغاني الإنكا والأغاني اليابانية التقليدية، والتي تسمى "مينيو" باللغةِ اليابانية، في العديد من المناسبات.

في الجزءِ الأولِ من احتفاليتنا هذه سيقدم هذان الموسيقيان اليابانيان الموهوبان عرضاً ثنائياً للعديد من أنواعِ الأغاني اليابانيةِ التقليديةِ. أمّا في الجزءِ الثاني من الاحتفالية، فستشهدون تعاونهما مع موسيقيين سودانيين، يمثلون كليةَ الموسيقى والدراما بجامعةِ السودان للعلوم والتكنلوجيا، في عزفِ ألحانٍ يابانيةٍ وسودانيةٍ معاً. رغم أننا نملك لغاتٍ مختلفةٍ وثقافاتٍ مختلفة، إلا أنني أؤمنُ بأننا يمكن أن نشعرَ بإتحادنا عبر الموسيقى، وحفلُنا هذه الليلة سيكونُ الدليلَ على ذلك.

أخيراً وليس آخراً، أودُ أن أختمَ كلمتي هذه بالتعبير عن خالص امتناني لشركة بشير للسيارات من مجموعة النفيدي التي قدمت لنا كاملَ الدعمِ من أجلِ إقامةِ هذا الحفل.

شكراً جزيلاً